

أود قول ذلك برزاة لممثلي جميع الأمم. علينا أن نتحمل مسؤوليتنا التاريخية. إن الجمعية العامة للأمم المتحدة هي التي تحمل هذا الموعد مع التاريخ.

فلنطمئن إسرائيل ونعطي الأمل إلى الشعب الفلسطيني. الحل موجود على الطاولة. فُضّلوا الحل التسويي على الجمود، لأنه يمكن أن يرضي الجمود الجميع هنا لكنه سيخلق أعمال عنف، ومرارة ومعارضة قد تهدد بالخطر الوعي لدى الشعوب العربية. تقول لكم فرنسا بأنه يجب أن تنتهي المأساة لسبب بسيط، لأنها استمرت فترة طويلة جداً. أوجه لكم شكري.

وثيقة رقم 257 :

مقابلة مع أكمل الدين إحسان أوغلو حول الدولة الفلسطينية²⁵⁷ [مقتطفات]

27 أيلول/ سبتمبر 2011

أجرى المقابلة مينا العربي

• شهدنا يوماً تاريخياً مع تقديم الرئيس عباس طلب الانضمام إلى الأمم المتحدة، بماذا شعرت وأنت تشهد هذا الحدث التاريخي؟ وماذا ستفعل "منظمة التعاون الإسلامي" لدعم هذا الطلب؟

- كانت لحظة تاريخية، وأنا حقاً شعرت بالفخر والشرف بأنني يمكن أن أكون مرتبطاً بهذه اللحظة وأن أحضرها وأن أكون من بين الذين شاركوا، بتواضع وبشكل محدود، في إنجاح ذلك. وأرى أنه واجب على كل مسلم وكل إنسان صادق أن يدعم القضية الفلسطينية. وقد تأخر تحقيق دولة فلسطين لأكثر من 60 عاماً، وفي 1947 أعطت الأمم المتحدة الحق لولادة بلدين، لكنّ الإسرائيليين انتهزوا الفرصة لإقامة دولتهم والعالم ساعدهم على ذلك، ولم يساعد الفلسطينيين على إنشاء دولتهم. ولكن وبعد 6 عقود من المعاناة حان الوقت للعمل على إقامة الدولة وأن تكون فلسطين عضواً دائماً للأمم المتحدة والمجتمع المدني، وعلينا أن نساعد في هذا. ونحن في "منظمة التعاون الإسلامي" نبذل كل جهودنا لذلك، وندعو الأعضاء لمنح دعمهم الكلي. ولدينا عضوان في "منظمة التعاون الإسلامي" في مجلس الأمن (لبنان والبوسنة والهرسك)، ونحن نعمل جاهدين معهما لنحصل على تأييدهما. كما نؤيد هذه القضية من خلال قنوات أخرى، وهي جزء من دبلوماسيتنا الهادئة التي نواصل العمل بها.

• هل حصلت على أي وعود منهما؟

- نعم، حصلنا على وعود، ونحن نعمل على إقناع باقي الدول.

• هناك سعي لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، هل يمكن أن يعرقل ذلك جهود الفلسطينيين للاعتراف بدولتهم؟

- شخصياً لا أرى أن قيام الدولة يعيق المفاوضات، بل قيام الدولة الفلسطينية سيساعد المفاوضات لأنه ستكون هناك دولة مسؤولة، والمفاوضات ستكون بين دولتين لديهما السيادة على بلديهما.

- كان الموقف الأميركي واضحاً في رفضه لهذا التحرك الفلسطيني، هل تخشى من أن يؤجج هذا توتر العلاقات بين الشعوب الإسلامية والولايات المتحدة؟
 - العالم الإسلامي يرجو من الولايات المتحدة أن تفهم أكثر المطالب القانونية للشعب الفلسطيني، ونحن نريد حقاً أن نرى الولايات المتحدة كوسيط صادق، ولا نرى ولا نفهم تبريراً لرفض قيام الدولة الفلسطينية. وكما قلت، إقامة الدولة الفلسطينية يعني مساعدة المفاوضات وجعلها أكثر جدية لأنه ستكون هناك دولة قادرة على السيطرة على كل أطراف المجتمع.
 - ما أهم ما تم إنجازه في اجتماعات الجمعية العامة التي تشتركون فيها، العام الحالي؟
 - تناولنا الوضع الفلسطيني، وبالطبع هو الأمر الأبرز، والوضع في الصومال، ونحن نقوم بالكثير في الصومال على الصعيدين الإنساني والسياسي، وكنا أول من أقام بعثة إلى الصومال في مارس (آذار) الماضي، وعلينا أن نساعد في استقرار النظام هناك. وهناك أيضاً الوضع في أفغانستان، واعتقال الرئيس السابق رباني كان محزناً جداً، وأنا بشكل خاص صُدمت لأنني كنت أعرفه جيداً. كان رجلاً صادقاً ورائعاً وقائداً جيداً وعالمياً بارعاً، وكان يتمتع بحب واحترام الجميع داخل بلاده وخارجها. وطريقة قتله الجبانة ضد كل القيم الإنسانية، فهذه قيم شيطانية.
- (.....)

وثيقة رقم 258 :

كلمة للمفوض العام للأونروا فيليبو جراندي يطلق فيها دعوة إلى "استعادة الكرامة" للاجئين الفلسطينيين في لبنان²⁵⁸

28 أيلول/ سبتمبر 2011

أصحاب المعالي والسعادة، الضيوف الكرام، السيدات والسادة:
يسعدني أن أرحب بكم في هذه المناسبة الهامة.

لقد دأبنا جميعنا على العمل بجد في سبيل إعادة إعمار مخيم نهر البارد، وقد تطلب الأمر منا وقتاً أطول مما كنا نتوقع للوصول إلى هذه المرحلة الأولية الهامة. وكنا قد انتهينا في وقت مبكر من هذا العام من إعمار 269 منزلاً جديداً وتسليمها للعائلات التي تمكنت أخيراً من العودة؛ لقد عاد ما يقارب 1200 فلسطيني حتى الآن إلى المخيم. كما قمنا أيضاً بافتتاح 56 متجرًا جديداً وثلاث مدارس جديدة، وهي تعد ضرورية من أجل إعادة إحياء المخيم. ومع ذلك، وكما قال معالي الوزير، فلا يزال هناك حاجة لعمل الكثير قبل أن يتمكن هذا المخيم من العودة للازدهار كما كان في السابق. إنني لعلى ثقة من أن ذلك سيحدث، بفضل الدعم المستمر والسخي لجميع الحاضرين هنا اليوم، وللآخرين الذين ينبغي أن نضمن أنهم سيسمعون نداءنا.

إن دعوة اليوم "لاستعادة الكرامة" تمتد لتصل كل مجتمعات اللاجئين في لبنان والتي تناضل من أجل التكيف مع الآثار الكارثية للفقر والمشقة. ويتوجب علي بداية أن أؤكد، مع ذلك، على الاحتياجات الخاصة لنهر البارد ودور شركائنا في مساعدتنا على الإيفاء بها.